بسم الله الرحمن الرحيم



عشر وقفات مع
المسيح الدجال

مقتبسة من الآثار الصحيحة

جديد

المسيح الدجال

المسيح:سمي مسيحا لأنه ممسوح العين، ولسياحته في الأرض، ويسمى المسيخ لخلقته الممسوخة

الدجال: الكذاب المخادع المموِّه

1. صفاته الخَلْقية

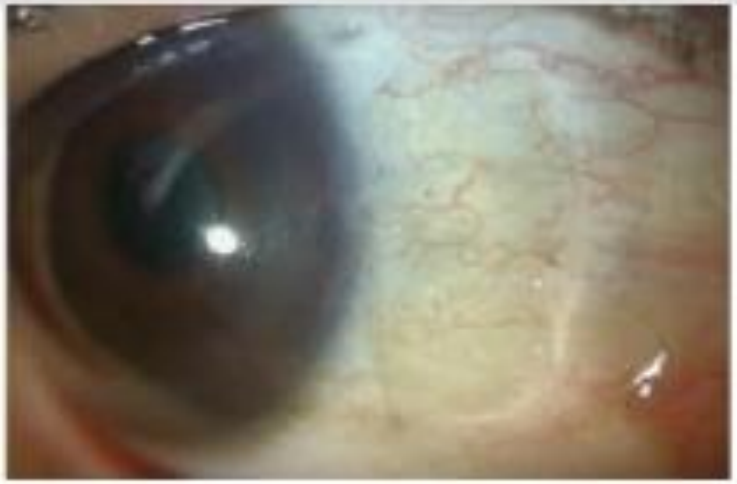


الأعور الكذاب

شاب أعور العين اليمنى وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ . إِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كُفْرٌ) (ثُمَّ تَهَجَّاهَا: (ك ف ر) يَقْرَؤُهَا كُلُّ مُؤْمِنٍ أُمِّيٍّ وَكَاتِبٌ.

مَمْسُوحُ الْعَيْنِ الْيُسْرَى ,عَلَيْهَا ظَفَرَةٌ غَلِيظَةٌ(جِلْدَة تُغْشِي الْبَصَر، وَقَالَ الْأَصْمَعِيّ: لَحْمَة تَنْبُت عِنْد الْمَآقِي أسفل العين عند مجرى الدمع)[وفي رواية: مَطْمُوسُ الْعَيْنِ , لَيْسَ بِنَاتِئَةٍ ولا حجراء(لا بارزة ولا عميقة) إِحْدَى عَيْنَيْهِ كَأَنَّهَا زُجَاجَةٌ خَضْرَاءُ

[الجامع الصحيح لابن عبد الجبار]







كأن عينه عنبة طافية

1.(طَافِيَة) أَيْ: بَارِزَة، وَمَعْنَاهُ أَنَّهَا نَاتِئَةٌ نُتُوءَ حَبَّةِ الْعِنَبِ مِنْ بَيْنِ أَخَوَاتِهَا ← ← ←

2. وضبطت(طافئة) وَهَذِهِ صِفَةُ حَبَّةِ الْعِنَبِ إِذَا سَالَ مَاؤُهَا ← ← ←

(الدجال عنده عيب في عينيه اليمنى واليسرى كما صح في الروايات المتقدمة)



قطط الشعر(ليس ناعما) جفال (كثيف
الشعر) كأن رأسه أصلة (رأس
الحية) وَكَأَنَّ شَعْرَ رَأْسِهِ أَغْصَانُ
شَجَرَةٍ حُبُكٌ حُبُكٌ حُبُكٌ (شعر رأسه
مُتَكَسِّرٌ من الجعودة , مثل الرمل
الذي تهب عليه الريح فيصير له
حُبُك)

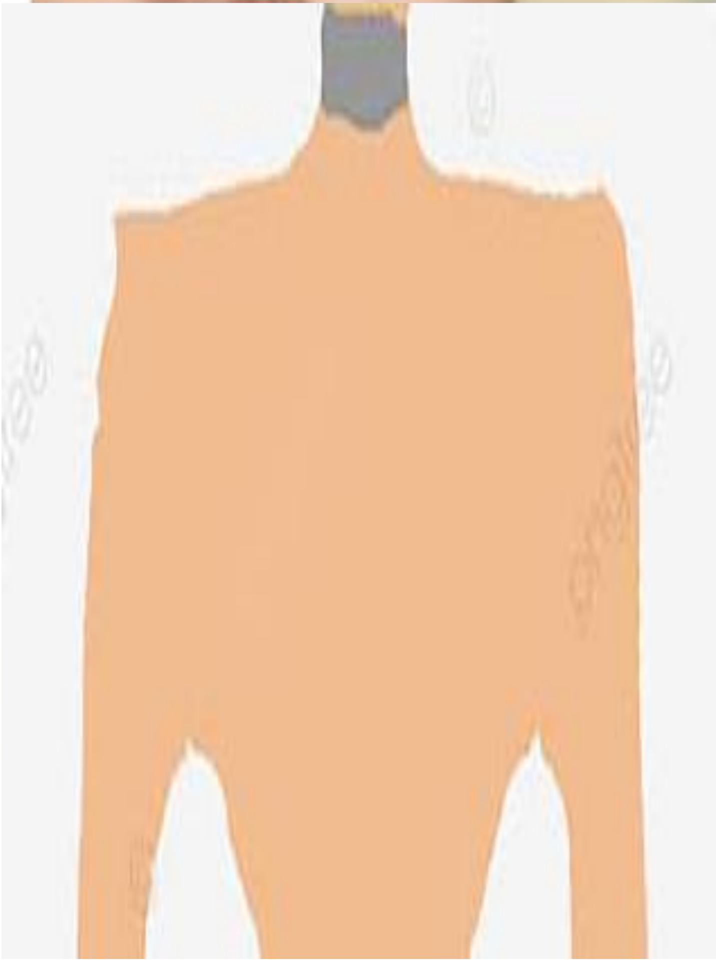
الجامع الصحيح للسنن والمسانيد للشيخ صهيب عبد الجبار



أحمر هجان أزهر
(أبيض منير) أجلى
الجبهة قصير
جسيمعَرِيضُ النَّحْرِ
أفحج (متباعد
الساقين)

- الجامع الصحيح للسنن والمسانيد للشيخ صهيب عبد الجبار





2.مکان خروجه:



عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ - رضي الله عنه - قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم -:" الدَّجَّالُ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ بِالْمَشْرِقِ يُقَالُ لَهَا: خُرَاسَانُ يتبعه أقوام كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ "رواه الترمذي وابن ماجه

هِيَ بِلاَدٌ مَعْرُوفَةٌ بَيْنَ بِلاَدِ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ وَبُلْدَانِ الْعِرَاقِ , مُعْظَمُهَا الآنَ بَلْدَةُ هِرَاةَ (في أفغانستان) وفي إيران.

وفي صحيح مسلم: إِنَّهُ خَارِجٌ خَلَّةً بَيْنَ الشَّأْمِ وَالْعِرَاقِ، فَعَاثَ يَمِينًا وَعَاثَ شِمَالاً، يَا عِبَادَ اللهِ فاثبتوا. والخلة الطريق بين البلدين، وعاث من العيث أي أشد الفساد والمسارعة إليه

3. مدة لبثه:



قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا لَبْثُهُ فِي الأَرْضِ؟ قَالَ: «**أَرْبَعُونَ يَوْمًا، يَوْمٌ كَسَنَةٍ، وَيَوْمٌ كَشَهْرٍ، وَيَوْمٌ كَجُمُعَةٍ، وَسَائِرُ أَيّامِهِ كَأَيّامِكُمْ**» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ فَذَلِكَ الْيَوْمُ الّذِي كَسَنَةٍ، أَتَكْفِينَا فِيهِ صَلاَةُ يَوْمٍ؟ قَالَ: «**لاَ، اقْدُرُوا لَهُ قَدْرَهُ**.رواه مسلم

4. سرعته:

قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا إِسْرَاعُهُ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ: " **كَالْغَيْثِ اسْتَدْبَرَتْهُ الرِّيحُ**.رواه مسلم من حديث النواس بن سمعان رضي الله عنه

(الْغَيْثِ) الْمُرَادُ بِهِ هُنَا الْغَيْمُ , أَيْ: يُسْرِعُ فِي الْأَرْضِ إِسْرَاعَ الْغَيْمِ..

أي أن مقدار سرعته كسرعة الغيم المصحوب بكتلة هوائية , فهي تنقله من بلد إلى آخر خلال يوم أو يومين





وَلَا يُسَخَّرُ لَهُ مِنَ الْمَطَايَا إِلَّا الْحِمَارُ، فَهُوَ رِجْسٌ عَلَى رِجْسٍ

عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ، عَنِ النّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ، قالَ: ".. وَلَهُ حمار يركبه عَرْضُ مَا بَيْنَ أُذُنَيْهِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا. رواه الحاكم وصححه ووافقه الذهبي

عنِ حَوْطٍ الْعَبْدِيِّ، قالَ: قَالَ عَبْدُ اللّهِ: «إِنّ أُذُنَ حمار الدجال لَتُظِلّ سَبْعِينَ أَلْفًا. رواه ابن أبي شيبة وإسناده صحيح وفيه غرابة

5. علامات خروجه:



عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ:لَمَّا فُتِحَتْ إِصْطَخْرُ نَادَى مُنَادٍ: أَلاَ إِنَّ الدَّجَّالَ قَدْ خَرَجَ , فَلَقِيَهُمْ الصَّعْبُ بْنُ جَثَّامَةَ - رضي الله عنه - فَقَالَ: لَوْلاَ مَا تَقُولُونَ لأَخْبَرْتُكُمْ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - يَقُولُ: **" لاَ يَخْرُجُ الدَّجَّالُ حتي يذهل النَّاسُ عَنْ ذِكْرِهِ , وحتى تَتْرُكَ الأَئِمَّةُ ذِكْرَهُ عَلَى الْمَنَابِرِ.** قال ابن حجر: هَذَا الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ ابْنُ السَّكَنِ فِي تَرْجَمَةِ: الصَّعْبِ فِي الصَّحَابَةِ، وَقَالَ: صَالِحُ الإِسْنَادِ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رضي الله عنهما - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - : " **يَخْرُجُ الدَّجَّالُ فِي خَفْقَةٍ مِنْ الدِّينِ وَإِدْبَارٍ مِنْ الْعِلْمِ** "رواه أحمد وصححه الأرناؤوط



عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ، عَنِ النّبِيّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ، قَالَ: " يَخْرُجُ الدّجّالُ فِي خِفّةٍ مِنَ الدّينِ، وَإِدْبَارٍ مِنَ الْعِلْمِ، وله أَرْبَعُونَ يَوْمًا يَسِيحُهَا، الْيَوْمُ مِنْهَا كَالسّنَةِ، وَالْيَوْمُ كَالشّهْرِ، وَالْيَوْمُ كَالْجُمُعَةِ، ثُمّ سَائِرُ أَيّامِهِ مِثْلُ أَيّامِكُمْ، وَلَهُ حمار يركبه عَرْضُ مَا بَيْنَ أُذُنَيْهِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا، يَأْتِي النّاسَ فَيَقُولُ: أَنَا رَبّكُمْ وَإِنّ رَبّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ك ف ر يَقْرَأُهُ كُلّ مُؤْمِنٍ كَاتِبٌ وَغَيْرُ كَاتِبٍ، يَمُرّ بِكُلّ مَاءٍ وَمَنْهَلٍ إِلاّ الْمَدِينَةَ وَمَكّةَ حَرّمَهُمَا اللّهُ عَلَيْهِ، وَقَامَتِ الْمَلائِكَةُ بِأَبْوَابِهِمَا. رواه الحاكم وصححه ووافقه الذهبي وقال الهيثمي: رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادَيْنِ، رِجَالُ أَحَدِهِمَا رِجَالُ الصّحِيحِ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنّهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ " يَخْرُجُ الدّجّالُ فِي خَفْقَةٍ مِنَ الدِّينِ، وَإِدْبَارٍ مِنَ الْعِلْمِ، فَلَهُ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً يَسِيحُهَا فِي الأَرْضِ، الْيَوْمُ مِنْهَا كَالسّنَةِ، وَالْيَوْمُ مِنْهَا كَالشّهْرِ، وَالْيَوْمُ مِنْهَا كَالْجُمُعَةِ، ثُمّ سَائِرُ أَيّامِهِ كَأَيّامِكُمْ هَذِهِ، وَلَهُ حِمَارٌ يَرْكَبُهُ عَرْضُ مَا بَيْنَ أُذُنَيْهِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا، فَيَقُولُ لِلنّاسِ: أَنَا رَبّكُمْ وَهُوَ أَعْوَرُ، وَإِنّ رَبّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ - ك ف ر مُهَجّاةٌ - يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ كَاتِبٌ، وَغَيْرُ كَاتِبٍ، يَرِدُ كُلّ مَاءٍ وَمَنْهَلٍ إِلاّ الْمَدِينَةَ وَمَكّةَ، حَرّمَهُمَا اللهُ عَلَيْهِ، وَقَامَتِ الْمَلائِكَةُ بِأَبْوَابِهَا، وَمَعَهُ جِبَالٌ مِنْ خُبْزٍ، وَالنّاسُ فِي جَهْدٍ إِلاّ مَنْ تَبِعَهُ، وَمَعَهُ نَهْرَانِ أَنَا أَعْلَمُ بِهِمَا مِنْهُ، نَهَرٌ يَقُولُ الْجَنّةُ، وَنَهَرٌ يَقُولُ النّارُ، فَمَنْ أُدْخِلَ الّذِي يُسَمّيهِ الْجَنّةَ، فَهُوَ النّارُ، وَمَنْ أُدْخِلَ الّذِي يُسَمّيهِ النّارَ، فَهُوَ الْجَنّةُ "، قَالَ: " وَيَبْعَثُ اللهُ مَعَهُ شَيَاطِينَ تُكَلِّمُ النّاسَ، وَمَعَهُ فِتْنَةٌ عَظِيمَةٌ، يَأْمُرُ السّمَاءَ فَتُمْطِرُ فِيمَا يَرَى النّاسُ، وَيَقْتُلُ نَفْسًا ثُمّ يُحْيِيهَا فِيمَا يَرَى النّاسُ، لاَ يُسَلّطُ عَلَى غَيْرِهَا مِنَ النّاسِ، وَيَقُولُ: أَيُّهَا النّاسُ هَلْ يَفْعَلُ مِثْلَ هَذَا إِلاّ الرّبُّ "،قَالَ: " فَيَفِرُّ الْمُسْلِمُونَ إِلَى جبل الدخان بِالشّامِ فَيَأْتِيهِمْ، فَيُحَاصِرُهُمْ، فَيَشْتَدُّ حِصَارُهُمْ وَيُجْهِدُهُمْ جَهْدًا شَدِيدًا، ثُمّ يَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ فَيُنَادِي مِنَ السّحَرِ، فَيَقُولُ: يَا أَيُّهَا النّاسُ، مَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تَخْرُجُوا إِلَى الْكَذّابِ الْخَبِيثِ؟ فَيَقُولُونَ: هَذَا رَجُلٌ جِنّيٌّ، فَيَنْطَلِقُونَ فَإِذَا هُمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، فَتُقَامُ الصّلاَةُ، فَيُقَالَ لَهُ: تَقَدّمْ يَا رُوحَ اللهِ، فَيَقُولُ: لِيَتَقَدّمْ إِمَامُكُمْ فَلْيُصَلِّ بِكُمْ، فَإِذَا صَلّى صَلاَةَ الصُّبْحِ خَرَجُوا إِلَيْهِ "، قَالَ: " فَحِينَ يَرَى الْكَذّابُ يَنْمَاثُ كَمَا يَنْمَاثُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ، فَيَمْشِي إِلَيْهِ، فَيَقْتُلُهُ حَتّى إِنّ الشّجَرَةَ وَالْحَجَرَ يُنَادِي: يَا رُوحَ اللهِ، هَذَا يَهُودِيٌّ، فَلاَ يَتْرُكُ مِمّنْ كَانَ يَتْبَعُهُ أَحَدًا إِلاّ قَتَلَهُ " رواه أحمد وصححه الأرناؤوط



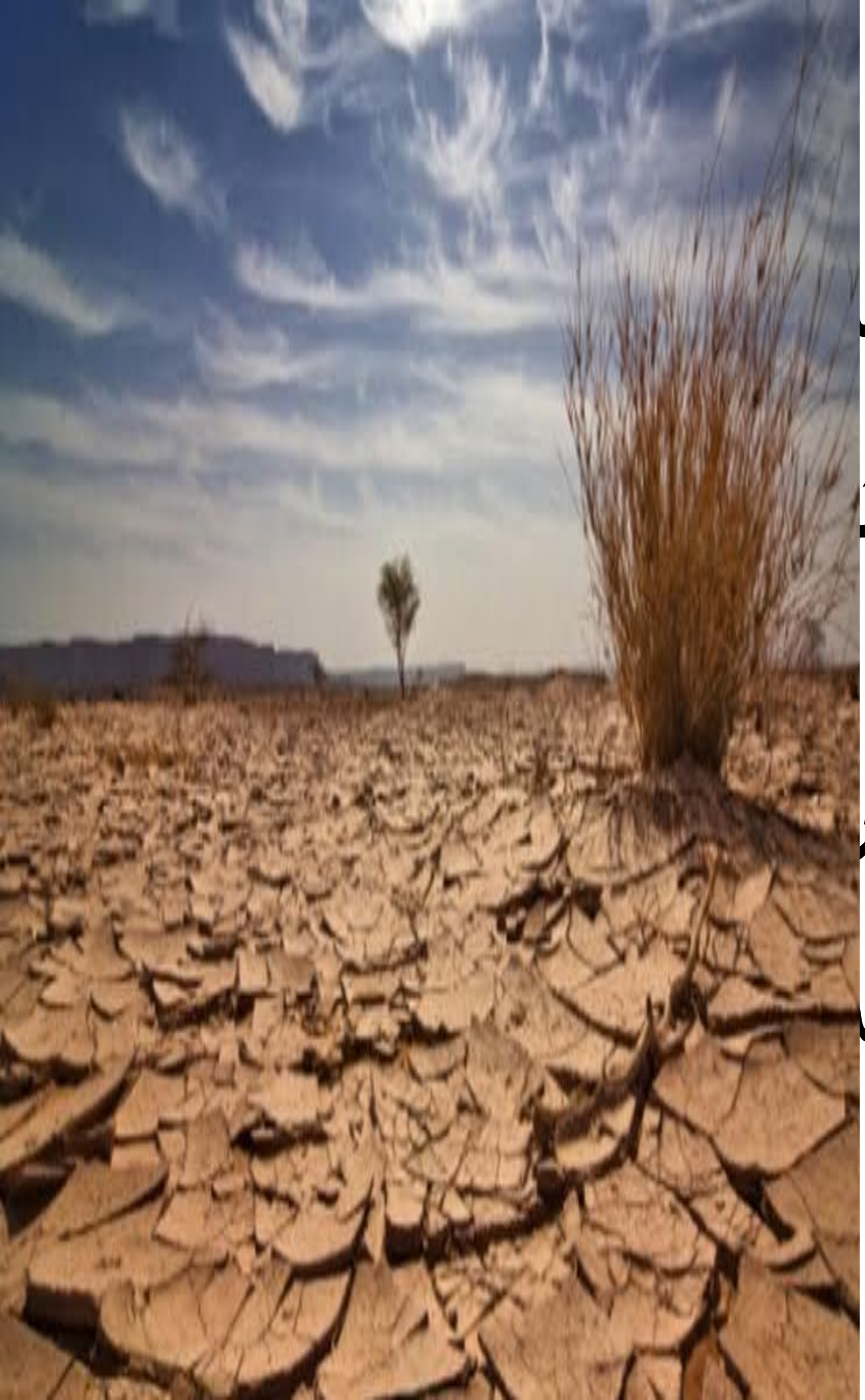
عن حَفْصَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ
- رضي الله عنها -
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صلى
الله عليه وسلم - قَالَ: "
**إِنَّمَا يَخْرُجُ الدَّجَّالُ عَلَى
النَّاسِ مِنْ غَضْبَةٍ
يَغْضَبُهَا**؟ رواه مسلم



عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ - صلى الله عليه وسلم -:" عُمْرَانُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ خَرَابُ يَثْرِبَ وَخَرَابُ يَثْرِبَ خُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ وَخُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ فَتْحُ قُسْطَنْطِينِيّةَ , وَفَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيّةِ خُرُوجُ الدّجّالِ.رواه أبو داود وصححه الألباني



عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قالَ:كُنْتُ بِالْكُوفَةِ فَقِيلَ:
خَرَجَ الدَّجّالُ، قالَ: فَأَتَيْنَا عَلَى حُذَيْفَةَ بْنِ
أُسَيْدٍ الْغِفَارِيِّ - رضي الله عنه - وَهُوَ
يُحَدِّثُ، فَقُلْتُ: هَذَا الدَّجّالُ قَدْ خَرَجَ، فَقالَ:
اجْلِسْ، فَجَلَسْتُ، فَأَتَى عَلَيْهِ الْعَرِّيفُ فَقالَ:
هَذَا الدَّجّالُ قَدْ خَرَجَ، وَأَهْلُ الْكُوفَةِ
يُطَاعِنُونَهُ، قالَ: اجْلِسْ، فَجَلَسَ، فَنُودِيَ:
إِنَّهَا كَذِبَةُ صَبَّاغٍ، فَقُلْنَا: يَا أَبَا سَرِيحَةَ، مَا
أَجْلَسْتَنَا إِلاَّ لِأَمْرٍ فَحَدِّثْنَا، قالَ: إِنَّ الدَّجّالَ لَوْ
خَرَجَ فِي زَمَانِكُمْ لَرَمَتْهُ الصِّبْيَانُ بِالْخَذْفِ
وَلَكِنَّ الدَّجّالَ يَخْرُجُ فِي بُغْضٍ مِنَ النَّاسِ،
وَخِفَّةٍ مِنَ الدِّينِ، وَسُوءِ ذَاتِ بَيْنٍ " رواه
الحاكم وصححه الألباني



عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم -:" إِنَّ قَبْلَ خُرُوجِ الدَّجَّالِ ثَلاَثُ سَنَوَاتٍ شِدَادٍ، يُصِيبُ النَّاسَ فِيهَ جُوعٌ شَدِيدٌ، يَأْمُرُ اللَّهُ السَّمَاءَ فِي السَّنَةِ الأُولَى أَنْ تَحْبِسَ ثُلُثَ مَطَرِهَا، وَيَأْمُرُ الأَرْضَ فَتَحْبِسُ ثُلُثَ نَبَاتِهَ , ثُمَّ يَأْمُرُ السَّمَاءَ فِي الثَّانِيَةِ فَتَحْبِسُ ثُلُثَيْ مَطَرِهَا , وَيَأْمُرُ الأَرْضَ فَتَحْبِسُ ثُلُثَيْ نَبَاتِهَا ,ثُمَّ يَأْمُرُ اللَّهُ السَّمَاءَ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ فَتَحْبِسُ مَطَرَهَا كُلَّهُ فَلاَ تُقْطِر قَطْرَةً، وَيَأْمُرُ الأَرْضَ فَتَحْبِسُ نَبَاتَهَا كُلَّهُ فَلاَ تُنْبِتُ خَضْرَاءَ، فَلاَ تَبْقَى ذَاتُ ظِلْفٍ إِلاَّ هَلَكَتْ إِلاَّ مَا شَاءَ اللَّ , قِيلَ: فَمَا يُعِيشُ النَّاسُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ؟ , قَالَ: " التَّهْلِيلُ وَالتَّكْبِيرُ وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ , وَيُجْرَى ذَلِكَ عَلَيْهِمْ مَجْرَى الطَّعَامِ " رواه ابن ماجه انظر صحيح



عَنْ حُذَيْفَةَ ـ رضي الله عنه ـ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ:" لَيَأْتِيَنّ عَلَى أُمّتِي زَمَانٌ يَتَمَنّوْنَ فِيهِ الدّجّالَ "، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمّي مِمّ ذَاكَ؟ , قَالَ: " مِمّا يَلْقَوْنَ مِنَ الْعَنَاءِ.رواه الطبراني وصححه الألباني

فتنة الدهيماء

عن عبد الله بن عُمَرَ، يَقُولُ: كُنَّا قُعُودًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ، فَذَكَرَ الْفِتَنَ فَأَكْثَرَ فِي ذِكْرِهَا حَتَّى ذَكَرَ فِتْنَةَ الأحلاس، فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا فِتْنَةُ الأَحْلاَسِ؟ قَالَ: " هِيَ هَرَبٌ وَحَرْبٌ، ثُمَّ فِتْنَةُ السَّرَّاءِ، دَخَنُهَا مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَزْعُمُ أَنَّهُ مِنِّي، وَلَيْسَ مِنِّي، وَإِنَّمَا أَوْلِيَائِي الْمُتَّقُونَ، ثُمَّ يَصْطَلِحُ النَّاسُ عَلَى رَجُلٍ كَوَرِكٍ عَلَى ضِلَعٍ، ثُمَّ فِتْنَةُ الدُّهَيْمَاءِ، لاَ تَدَعُ أَحَدًا مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ إِلاَّ لَطَمَتْهُ لَطْمَةً، فَإِذَا قِيلَ: انْقَضَتْ، تَمَادَتْ يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا، وَيُمْسِي كَافِرًا، حَتَّى يَصِيرَ النَّاسُ إِلَى فُسْطَاطَيْنِ، فُسْطَاطِ إِيمَانٍ لاَ نِفَاقَ فِيهِ، وَفُسْطَاطِ نِفَاقٍ لاَ إِيمَانَ فِيهِ، فَإِذَا كَانَ ذَاكُمْ فانتظروا الدَّجَّالَ، مِنْ يَوْمِهِ، أَوْ مِنْ غَدِهِ " رواه أبو داود وصححه الألباني





في قصة تميم الداري: فَانْطَلَقْنَا سِرَاعًا، حَتّى دَخَلْنَا الدَّيْرَ، فَإِذَا فِيهِ أَعْظَمُ إِنْسَانٍ رَأَيْنَاهُ قطُّ خَلْقًا، وَأَشَدُّهُ وِثَاقًا، مَجْمُوعَةٌ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ، مَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى كَعْبَيْهِ بِالْحَدِيدِ، قُلْنَا: وَيْلَكَ مَا أَنْتَ؟ ..، فَقَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ نَخْلِ بَيْسَانَ، قُلْنَا: عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ؟ قَالَ: أَسْأَلُكُمْ عَنْ نَخْلِهَا، هَلْ يُثْمِرُ؟ قُلْنَا لَهُ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا إِنّهُ يُوشِكُ أَنْ لاَ تُثْمِرَ، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ بُحَيْرَةِ الطّبَرِيّةِ، قُلْنَا: عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ؟ قَالَ: هَلْ فِيهَا مَاءٌ؟ قَالُوا: هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ، قَالَ: أَمَا إِنّ مَاءَهَا يُوشِكُ أَنْ يَذْهَبَ، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ عين زغر، قَالُوا: عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ؟ قَالَ: هَلْ فِي العين مَاءٌ؟ وَهَلْ يَزْرَعُ أَهْلُهَا بِمَاءِ العين؟ قُلْنَا لَهُ: نَعَمْ، هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ، وَأَهْلُهَا يَزْرَعُونَ مِنْ مَائِهَا.رواه مسلم حديث فاطمة بنت قيس الطويل









(١) مدينة من مدن الغور، على الجانب الغربي من حوض الأردن في الجنوب الغربي من طبرية.

(٢) بين الأردن وفلسطين..

(٣) زغر: قرية بالشام على شاطئ البحر الميت، قال ابن الأثير: «زغر: عين بالشام من أرض البلْقاء. النهاية ٢/٣٠٤» ويطلق البعض على البحر الميت (بحيرة زغر) نسبة لواحة قريبة منه. وقد تقدمت صورة البحر الميت عند الكلام على العلامة رقم (٩٥).

6. فتن الدجال:

عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رضي الله عنهما - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم -:" **مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلَى قِيَامِ السّاعَةِ أَمْرٌ أَعْظَمُ مِنْ الدّجّالِ** " رواه مسلم وفي رواية: " **مَا كَانَتْ فِتْنَةٌ وَلاَ تَكُونُ حتى تَقُومَ السّاعَةُ أَكْبَرَ مِنْ فِتْنَةِ الدّجّالِ** "

أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيّ - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم -:" **إِنّهُ لَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الأَرْضِ مُنْذُ ذَرَأَ اللّهُ ذُرّيّةَ آدَمَ أَعْظَمَ مِنْ فِتْنَةِ الدّجّالِ** "
رواه ابن ماجه والحاكم



عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عنهما: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بما هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَّالَ فَقَالَ: " إني لأُنْذِرُكُمُوهُ، وما من نبي إلا أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ، لَقَدْ أَنْذَرَ نُوحٌ قَوْمَهُ، وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلاً لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ: تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَعْوَرُ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ " رواه البخاري



إِنَّهُ يَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ وَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ لَنْ يَرَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رَبَّهُ - عز وجل - حَتَّى يَمُوتَ
نهر من ماء وآخر من نار، وجنته نار وناره جنة

رواه مسلم

فَيَأْتِي عَلَى الْقَوْمِ فَيَدْعُوهُمْ، فَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ، فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ فَتُمْطِرُ، وَالأَرْضَ فَتُنْبِتُ، فَتَرُوحُ عَلَيْهِمْ سَارِحَتُهُمْ، أَطْوَلَ مَا كَانَتْ ذُرًا، وَأَسْبَغَهُ ضُرُوعًا، وَأَمَدَّهُ خَوَاصِرَ، ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ، فَيَدْعُوهُمْ فَيَرُدُّونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ، فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ، فَيُصْبِحُونَ مُمْحِلِينَ لَيْسَ بِأَيْدِيهِمْ شَيْءٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَيَمُرُّ بِالْخَرِبَةِ، فَيَقُولُ لَهَا: أَخْرِجِي كُنُوزَكِ، فَتَتْبَعُهُ كُنُوزُهَا كَيَعَاسِيبِ النَّحْلِ، ثُمَّ يَدْعُو رَجُلاً مُمْتَلِئًا شَبَابًا، فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ فَيَقْطَعُهُ جَزْلَتَيْنِ رَمْيَةَ الْغَرَضِ، ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيُقْبِلُ وَيَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ، يَضْحَكُ.رواه مسلم









عَنْ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ ـ رضي الله عنه ـ قَالَ:(مَا سَأَلَ رَسُولَ اللّهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ أَحَدٌ عَنْ الدّجّالِ أَكْثَرَ مِمّا سَأَلْتُهُ , فَقَالَ لِي: " وَمَا يُنْصِبُكَ مِنْهُ ؟ " فَقُلْتُ: إِنّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنّ مَعَهُ أَنْهَارَ الْمَاءِ وَجِبَالاً مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ , فَقَالَ: " هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللّهِ مِنْ ذَلِكَ رواه البخاري ومسلم

: مَا يَشُقّ عَلَيْك وَيُتْعِبك مِنْهُ؟.

أَيْ: هُوَ أَهْوَن مِنْ أَنْ يَجْعَل مَا يَخْلُقهُ عَلَى يَدَيْهِ مُضِلاً لِلْمُؤْمِنِينَ وَمُشَكِّكًا لِقُلُوبِ الْمُوقِنِينَ، بَلْ لِيَزْدَادَ الّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا , وَيَرْتَاب الّذِينَ فِي قُلُوبهمْ مَرَض , فَهُوَ مِثْل قَوْل الّذِي يَقْتُلهُ (مَا كُنْت أَشَدّ بَصِيرَةً مِنِّي فِيك)، لاَ أَنَّ قَوْله " هُوَ أَهْوَن عَلَى اللّهِ مِنْ ذَلِكَ " أَنّهُ لاَ يُجْعَل عَلَى يَدَيْهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِك، بَلْ الْمُرَاد: هُوَ أَهْوَن مِنْ أَنْ يَجْعَل شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ آيَة عَلَى صِدْقه، وَلاَ سِيَّمَا وَقَدْ جَعَلَ فِيهِ آيَة ظَاهِرَة فِي كَذِبه وَكُفْره يَقْرَأهَا مَنْ قَرَأَ وَمَنْ لاَ يَقْرَأ , زَائِدَةً عَلَى شَوَاهِد كَذِبه مَنْ حَدَثه وَنَقْصه



عن أبي أمامة الباهلي قال رسول الله صلى الله عَلَيْهِ وسلم :... **مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَقُولَ لِأَعْرَابِيٍّ: أَرَأَيْتَ إِنْ بَعَثْتُ لَكَ أَبَاكَ وَأُمَّكَ، أَتَشْهَدُ أَنِّي رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فيتمثل له شيطانان فِي صُورَةِ أَبِيهِ، وَأُمِّهِ، فَيَقُولَانِ: يَا بُنَيِّ، اتَّبِعْهُ، فَإِنَّهُ رَبُّكَ**.رواه ابن ماجه والحاكم وصححه الألباني في صحيح الجامع

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ - رضي الله عنه - قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ - صلى الله عليه وسلم - :" (مَنْ سَمِعَ بِالدّجّالِ فَلْيَنْأَ عَنْهُ فَوَاللّهِ إِنّ الرّجُلَ لَيَأْتِيهِ وَهُوَ يَحْسِبُ أَنّهُ مُؤْمِنٌ فلاَ يَزَالُ بِهِ حتى يَتّبِعَهُ لِمَا يَبْعَثُ بِهِ مِنْ الشّبُهَاتِ " أيْ: فَلْيَبْتَعِدْ عنه. رواه أحمد وصححه الأرناؤوط

فتن الدجال

1.الكفر وتعبيد الناس له
2.إنزال المطر
3.إحياء الموتى
4.إخراج كنوز الأرض
5.الخوارق
6. يأتي في زمن مجاعة وقحط
7.تسلطه على قتل رجل واحد من المسلمين وهو أعظم الناس شهادة عند رب العالمين
8. كثرته أتباعه
9. سعيه في الإضلال في جميع الأرض إلا مكة والمدينة فيخرج المنافقون والكفار إليه
10. معه جبل الخبز

يا عباد الله فاثبتوا هو أهون على من ذلك

7. أتباع الدجال :



مجموعة يهود
عليهم الطيالسة



الطيلسان



أحد حاخامات اليهود
يلبس الطيلسان



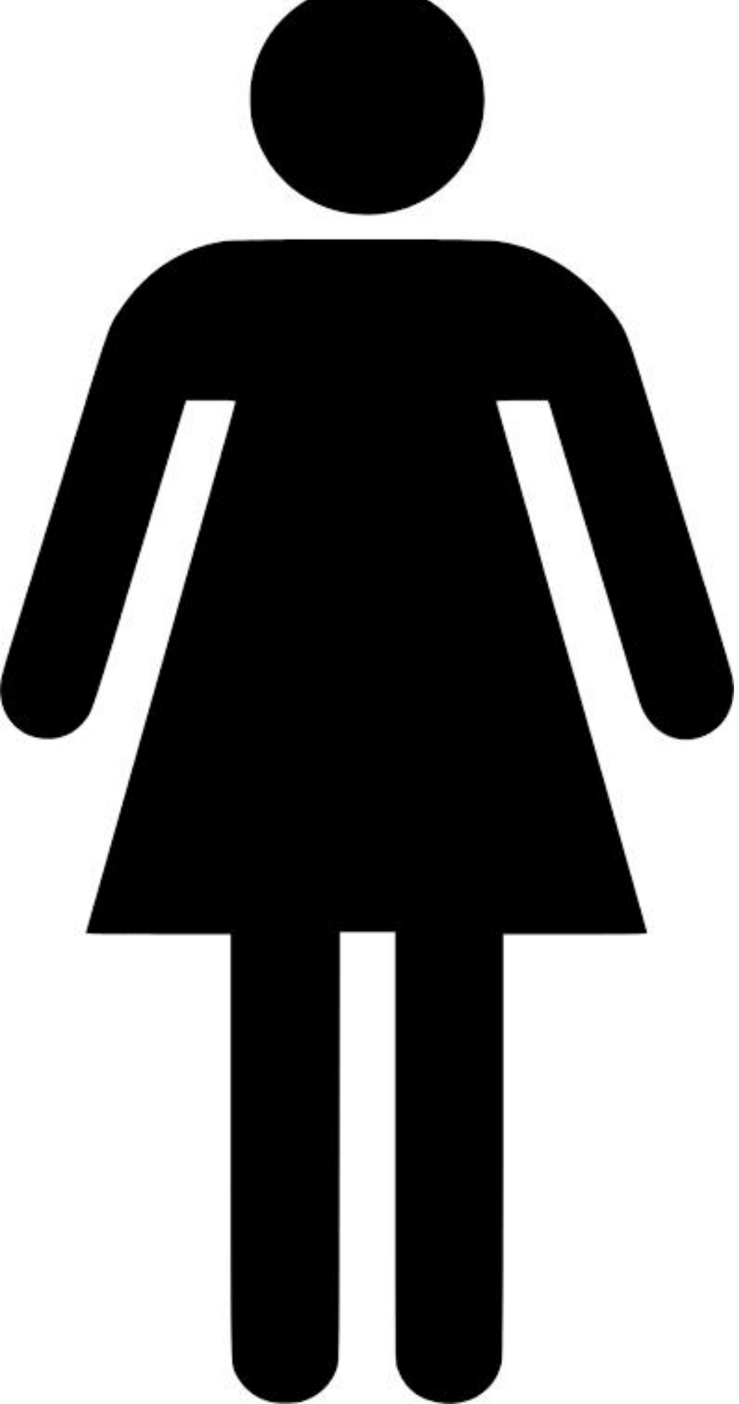
قال صلى اللّه عليه و سلم : [يتبع
الدجال سبعون ألفاً من يهود
أصفهان عليهم الطيالسة]
صحيح مسلم رواه عن انس بن
مالك رضي اللّه عنه 2944

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ـ رضي الله عنه ـ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ:" يَتْبَعُ الدّجّالَ مِنْ يَهُودِ أَصْبَهَانَ سَبْعُونَ أَلْفًا عَلَيْهِمْ الطّيَالِسَةُ [وفي رواية: عَلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ سَاجٌ وَسَيْفٌ مُحَلًّى] رواه مسلم وأحمد

أصبهان: إحدى محافظات إيران

والطيالسة: جمع طيلسان , وهو غطاء للرأس يلبسه اليهود عند صلاتهم , يشبه الشماغ في شكله , ويشبهه في طريقة ارتدائه , إلاّ أن طيلسان اليهود أبيض مذيل بخطّين أزرقين.

السِّيجانُ: الطيالسة السُّودُ , واحدها ساجٌ.



عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَنْزِلُ الدَّجَّالُ فِي هَذِهِ السَّبْخَةِ بمر قناة، فَيَكُونُ أَكْثَرَ مَنْ يَخْرُجُ إِلَيْهِ النِّسَاءُ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَرْجِعُ إِلَى حَمِيمِهِ وَإِلَى أُمِّهِ وَابْنَتِهِ وَأُخْتِهِ وَعَمَّتِهِ فَيُوثِقُهَا رِبَاطًا مَخَافَةَ أَنْ تَخْرُجَ إِلَيْهِ، ثُمَّ يُسَلِّطُ اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ عَلَيْهِ فَيَقْتُلُونَهُ وَيَقْتُلُونَ شِيعَتَهُ، حَتَّى إِنَّ الْيَهُودِيَّ لَيَخْتَبِئُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ أَوِ الْحَجَرِ فَيَقُولُ الْحَجَرُ أَوِ الشَّجَرَةُ لِلْمُسْلِمِ: هَذَا يَهُودِيٌّ تَحْتِي فَاقْتُلْهُ» ". قُلْتُ: فِي الصَّحِيحِ بَعْضُهُ.رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، قَالَ الألباني: أسناده حسن لولا عنعنة ابن إسحاق





عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ـ رضي الله عنه ـ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ:" الدَّجَّالُ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ بِالْمَشْرِقِ يُقَالُ لَهَا: خُرَاسَانُ يتبعه أقوام كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ "رواه الترمذي وابن ماجه هِيَ بِلاَدٌ مَعْرُوفَةٌ بَيْنَ بِلاَدِ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ وَبُلْدَانِ الْعِرَاقِ , مُعْظَمُهَا الآنَ بَلْدَةُ هِرَاةَ (في أفغانستان).

(الْمَجَانُّ): جَمْعُ الْمِجَنِّ بِكَسْرِ الْمِيمِ , وَهُوَ التُّرْسُ.
الطِّرَاقُ بِكَسْرِ الطَّاءِ: الْجِلْدُ الَّذِي يُقْطَعُ عَلَى مِقْدَارِ التُّرْسِ فَيُلْصَقُ عَلَى ظَهْرِهِ، وَالْمَعْنَى: أَنَّ وُجُوهَهُمْ عَرِيضَةٌ , ووَجَنَاتُهُمْ مُرْتَفِعَةٌ كَالْمِجَنَّةِ، وَهَذَا الْوَصْفُ إِنَّمَا يُوجَدُ فِي طَائِفَةِ التُّرْكِ وَالأُزْبَكِ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ.

المجان: لانبساط وتدوير الوجوه
المطرقة: لغلظ وكثرة لحم الوجه



عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنّ رَسُولَ اللّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ قالَ: «يَنْشَأُ نَشْءٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، كُلّمَا خَرَجَ قَرْنٌ قُطِعَ» قالَ ابْنُ عُمَرَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ يَقُولُ: «كُلّمَا خَرَجَ قَرْنٌ قُطِعَ، أَكْثَرَ مِنْ عِشْرِينَ مَرّةً، حَتّى يَخْرُجَ فِي عراضهم الدّجّالُ.رواه ابن ماجه وحسنه الألباني

عراضهم: خداعهم وفي بعض النسخ أعراضهم: أي جيشهم

{ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ الْمَلَٰٓئِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ
ءَايَٰتِ رَبِّكَ ۗ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ
ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِيٓ إِيمَٰنِهَا خَيْرًا ۗ قُلِ انتَظِرُوٓا إِنَّا
مُنتَظِرُونَ }[سورة الأنعام : 158]

عن أنس بن مالك، قالَ قالَ رَسُولُ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
«لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إلاّ سَيَطَؤُهُ الدَّجّالُ، إلاّ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ، ولَيْسَ نَقْبٌ
مِنْ أَنْقابِهَا إلاّ عَلَيْهِ الْمَلائِكَةُ صَافِّينَ تَحْرُسُهَا، فَيَنْزِلُ بِالسِّبْخَةِ،
فَتَرْجُفُ الْمَدِينَةُ ثَلاثَ رَجَفَاتٍ، يَخْرُجُ إِلَيْهِ مِنْهَا كل كافر ومنافق»
رواه البخاري ومسلم

19000

قال ابن حجر في فتح الباري: أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي تَرْجَمَةِ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ أَحَدِ ثِقَاتِ التَّابِعِينَ مِنَ الْحِلْيَةِ بِسَنَدٍ حَسَنٍ صَحِيحٍ إِلَيْهِ قَالَ لَا يَنْجُو مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ إِلَّا اثنا عشر ألف رجل وَسَبْعَةُ آلَافِ امْرَأَةٍ وَهَذَا لَا يُقَالُ مِنْ قِبَلِ الرَّأْيِ فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَرْفُوعًا أَرْسَلَهُ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَخَذَهُ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْكِتَابِ

8.الأماكن التي لا يستطيع دخولها :

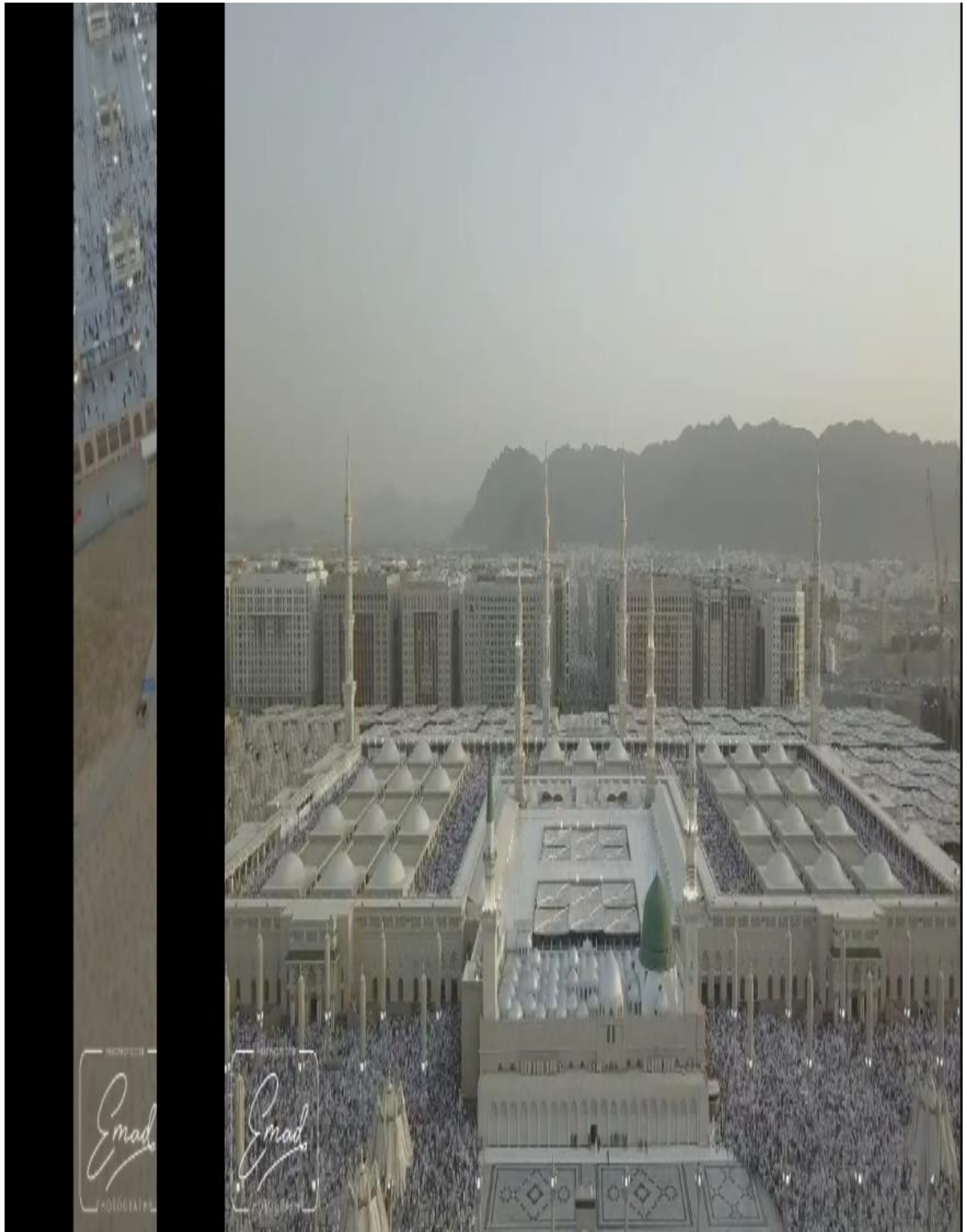


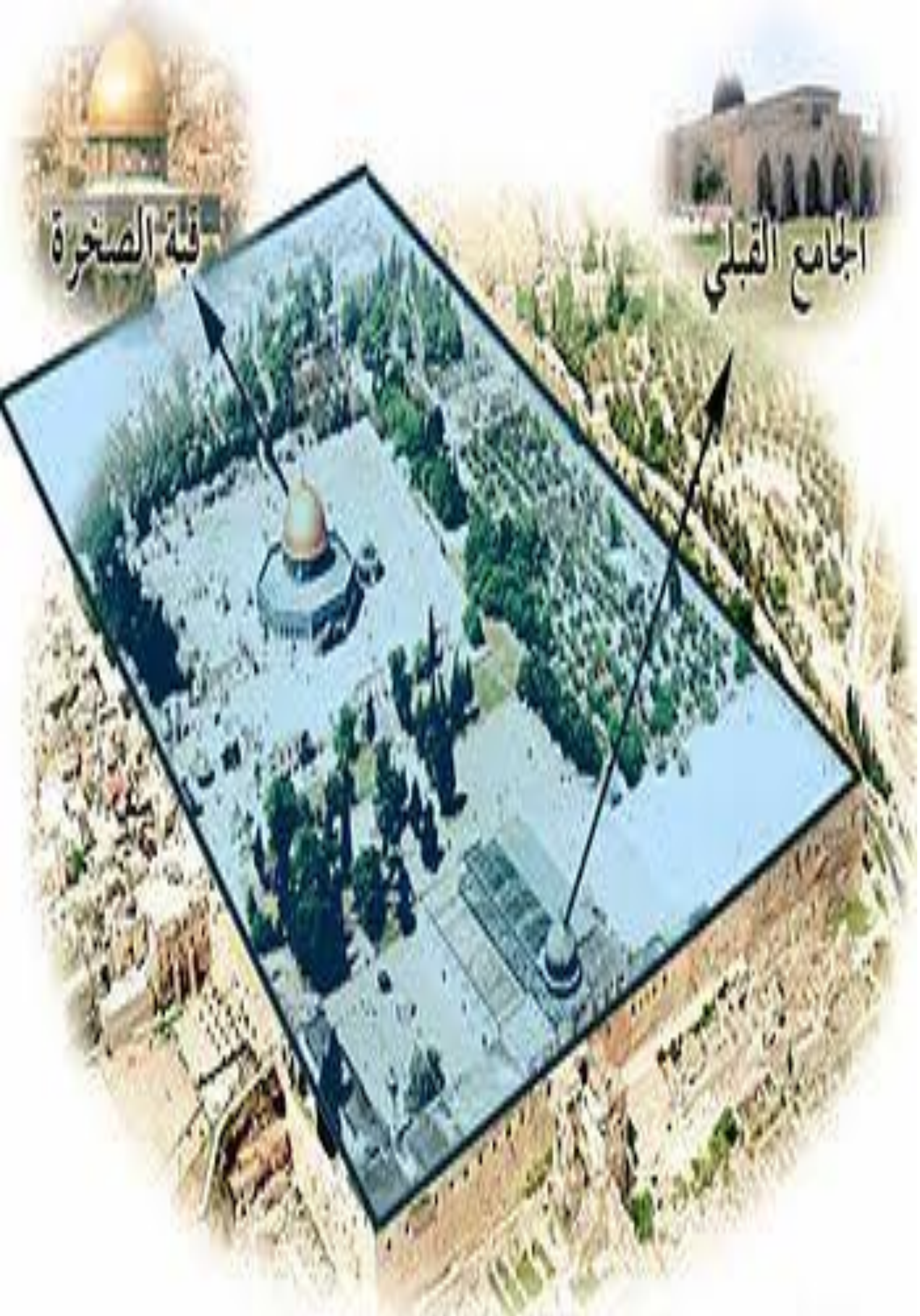
عنْ أنسِ بْنِ مالِكٍ - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ - صلى الله عليه وسلم -:"

(لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إِلاّ سَيَطَؤُهُ الدّجّالُ، إِلاّ مَكّةَ وَالْمَدِينَةَ ، لَيْسَ لَهُ مِنْ نِقَابِهَا نَقْبٌ إِلاّ عَلَيْهِ الْمَلاَئِكَةُ صَاقّينَ يَحْرُسُونَهَا فلاَ يَقْرَبُهَا الدّجّالُ وَلاَ الطّاعُونُ إِنْ شَاءَ اللّهُ.رواه البخاري

النَّقْب: الطريق بين الجبلين، والمراد: طرق المدينة وحدودها

عَنْ مِحْجَنِ بْنِ الْأَدْرَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: «يَوْمُ الخلاص وَمَا يَوْمُ الخلاص» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَوْمُ الخلاص؟ فَقَالَ: «يَجِيءُ الدَّجَّالُ فَيَصْعَدُ أُحُدًا فَيَطَّلِعُ فَيَنْظُرُ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَيَقُولُ لِأَصْحَابِهِ أَلَا تَرَوْنَ إِلَى هَذَا الْقَصْرِ الْأَبْيَضِ، هَذَا مَسْجِدُ أَحْمَدَ، ثُمَّ يَأْتِي الْمَدِينَةَ فَيَجِدُ بِكُلِّ نَقْبٍ مَنْ نِقَابِهَا مَلَكًا مُصْلِتًا، فَيَأْتِي سُبْخَةَ الْجُرُفِ فَيَضْرِبُ رِوَاقَهُ ثُمَّ تَرْتَجِفُ الْمَدِينَةُ ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ، فَلَا يَبْقَى مُنَافِقٌ وَلَا مُنَافِقَةٌ، وَلَا فَاسِقٌ وَلَا فَاسِقَةٌ إِلَّا خَرَجَ إِلَيْهِ، فَتَخْلُصُ الْمَدِينَةُ وَذَلِكَ يَوْمُ الْخَلَاصِ. رواه الحاكم وصححه ووافقه الذهبي





عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ ـ رضي الله عنهما ـ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ:" يَبْلُغُ سُلْطَانُهُ – الدجال- كُلَّ مَنْهَلٍ [وفي رواية: يَرِدُ كُلَّ مَاءٍ وَمَنْهَلٍ] , وَلاَ يَقْرَبُ أَرْبَعَةَ مَسَاجِدَ: مَسْجِدَ الْحَرَامِ , وَمَسْجِدَ الْمَدِينَةِ , وَالْمَسْجِدَ الأَقْصَى , وَمَسْجِدَ الطُّورِ " رواه أحمد وصححه الأرناؤوط

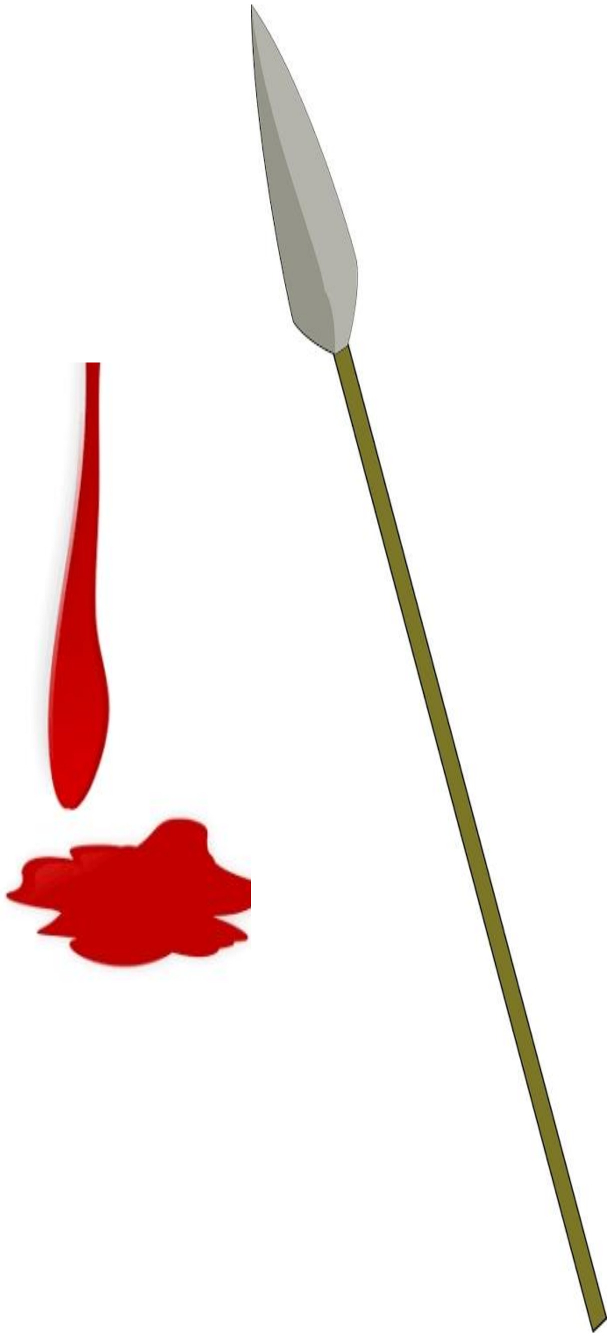
يُقال: مَنْهَل بَني فُلان , أي: مَشْرَبُهم ومَوْضِعِ نَهَلهم

9.مقتل الدجال :



فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَٰلِكَ إِذْ بَعَثَ اللهُ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ، فَيَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرَقِيّ دِمَشْقَ، بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ، وَاضِعًا كَفَّيْهِ عَلَى أَجْنِحَةِ مَلَكَيْنِ، إِذَا طَأْطَأَ رَأْسَهُ قَطَرَ، وَإِذَا رَفَعَهُ تَحَدّرَ مِنْهُ جُمَانٌ كَاللُّؤْلُؤِ، فَلاَ يَحِلُّ لِكَافِرٍ يَجِدُ رِيحَ نَفَسِهِ إِلاّ مَاتَ، وَنَفَسُهُ يَنْتَهِي حَيْثُ يَنْتَهِي طَرْفُهُ، فَيَطْلُبُهُ حَتّى يُدْرِكَهُ بِبَابِ لُدٍّ، فَيَقْتُلُهُ، ثُمّ يَأْتِي عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ قَوْمٌ قَدْ عَصَمَهُمُ اللهُ مِنْهُ، فَيَمْسَحُ عَنْ وُجُوهِهِمْ وَيُحَدّثُهُمْ بِدَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنّةِ.رواه مسلم

المراد: ثوبين مصبوغين بورس أو بزعفران، وقيل: أي: شقتين؛ والشقة نصف الملاءة.



عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى
اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :.. فَيَفْتَتِحُونَ قُسْطَنْطِينِيَّةَ، فَبَيْنَمَا
هُمْ يَقْتَسِمُونَ الْغَنَائِمَ، قَدْ عَلَّقُوا سُيُوفَهُمْ بِالزَّيْتُونِ،
إِذْ صَاحَ فِيهِمِ الشَّيْطَانُ: إِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي
أَهْلِيكُمْ، فَيَخْرُجُونَ، وَذَلِكَ بَاطِلٌ، فَإِذَا جَاءُوا الشَّأْمَ
خَرَجَ، فَبَيْنَمَا هُمْ يُعِدُّونَ لِلْقِتَالِ، يُسَوُّونَ الصُّفُوفَ،
إِذْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَيَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَمَّهُمْ، فَإِذَا رَآهُ عَدُوُّ اللهِ، ذَابَ
كَمَا يذوب الملح فِي الْمَاءِ، فَلَوْ تَرَكَهُ لَانْذَابَ حَتَّى
يَهْلِكَ، وَلَكِنْ يَقْتُلُهُ اللهُ بِيَدِهِ، فَيُرِيهِمْ دَمَهُ فِي حَرْبَتِهِ
" رواه مسلم

10.العصمة من الدجال :

عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم -:" إِنَّ مِنْ بَعْدِكُمْ الْكَذَّابَ الْمُضِلَّ , وَإِنَّهُ سَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ , فَمَنْ قَالَ: لَسْتَ رَبَّنَا , لَكِنَّ رَبَّنَا اللَّهُ , عَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْهِ أَنَبْنَا , نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّكَ , لَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَيْهِ سُلْطَانٌ " رواه أحمد وصححه الأرناؤوط



عن عائشة رضي الله عنها أنّ النّبيّ صلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ كَانَ يَدْعُو فِي الصّلاَةِ «اللهُمّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ من عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فتنة المسيح الدّجّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، اللهُمّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ» قالَتْ: فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِيذُ مِنَ الْمَغْرَمِ يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ: «إِنّ الرّجُلَ إِذَا غَرِمَ، حَدّثَ فَكَذَبَ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ.

رواه مسلم

وفي رواية: كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ من الْقُرْآنِ

عَنْ أَبِي الدّرْدَاءِ ـ رضي الله عنه ـ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ:" مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ , [وفي رواية: مِنْ آخِرِ الْكَهْفِ] عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدّجّالِ " انظر صحيح مسلم وسنن أبي داود

سُورَةُ الكَهفِ

{ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا ۜ (1) قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا
شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا (2)
مَّٰكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا (3) وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا (4) مَّا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ وَلَا
لِءَابَآئِهِمْ ۚ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ ۚ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا (5) فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٌ
نَّفْسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَٰذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا (6) إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى
الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا (7) وَإِنَّا لَجَٰعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا
جُرُزًا (8) أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا (9) إِذْ
أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا
(10) }[سورة الكهف : 1 إلى 10]



عن أُمِّ شَرِيكٍ ـ رضي الله عنها ـ قالَتْ:(سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَقُولُ: " لَيَفِرّنّ النّاسُ مِنْ الدّجّالِ حتى يَلْحَقُوا بِالْجِبَالِ " , فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّهِ فَأَيْنَ الْعَرَبُ يَوْمَئِذٍ ؟ قالَ: " هُمْ يَوْمَئِذٍ قَلِيلٌ " رواه مسلم وغيره أيْ: لَيَهْرُبَنّ.

أي: الْمُؤْمِنُونَ

أيْ: إِذَا كَانَ هَذَا حَالُ النّاسِ، فَأَيْنَ الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ , الذّابّونَ عَنْ حَرِيمِ الْإِسْلَامِ الْمَانِعُونَ عَنْ أَهْلِهِ صَوْلَةَ أَعْدَاءِ اللّهِ , فَكُنِّيَ عَنْهُمْ بِهَا

العلم:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ـ رضي الله عنه ـ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ:" يَأْتِي الدَّجَّالُ بَعْضَ السِّبَاخِ الَّتِي تَلِي الْمَدِينَةَ , وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ نِقَابَ الْمَدِينَةِ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ يَوْمَئِذٍ رَجُلٌ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ , هُوَ خَيْرُ النَّاسِ , أَوْ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ , فَتَلْقَاهُ مَسَالِحُ الدَّجَّالِ , فَيَقُولُونَ لَهُ: أَيْنَ تَعْمِدُ ؟ , فَيَقُولُ: أَعْمِدُ إِلَى هَذَا الَّذِي خَرَجَ فَيَقُولُونَ لَهُ: أَوَمَا تُؤْمِنُ بِرَبِّنَا؟ , فَيَقُولُ: مَا بِرَبِّنَا خَفَاءٌ , فَيَقُولُونَ: اقْتُلُوهُ , فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَلَيْسَ قَدْ نَهَاكُمْ رَبُّكُمْ أَنْ تَقْتُلُوا أَحَدًا دُونَهُ؟ , قَالَ: فَيَنْطَلِقُونَ بِهِ إِلَى الدَّجَّالِ , فَإِذَا رَآهُ الْمُؤْمِنُ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ , هَذَا الدَّجَّالُ الَّذِي ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ , فَيَأْمُرُ الدَّجَّالُ بِهِ فَيُشَبَّحُ فَيَقُولُ: خُذُوهُ وَشُجُّوهُ فَيُوسَعُ ظَهْرُهُ وَبَطْنُهُ ضَرْبًا , فَيَقُولُ: أَوَمَا تُؤْمِنُ بِي؟ , فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّكَ الدَّجَّالُ الَّذِي حَدَّثَنَا عَنْكَ رَسُولُ اللَّهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ حَدِيثَهُ , فَيَقُولُ الدَّجَّالُ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ قَتَلْتُ هَذَا ثُمَّ أَحْيَيْتُهُ هَلْ تَشُكُّونَ فِي الأَمْرِ؟ , فَيَقُولُونَ: لاَ , فَيُؤْمَرُ بِهِ فَيُنْشَرُ بِالْمِنْشَارِ مِنْ مَفْرِقِهِ حتى يُفَرِّقَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ , ثُمَّ يَمْشِي الدَّجَّالُ بَيْنَ الْقِطْعَتَيْنِ , ثُمَّ يَقُولُ لَهُ: قُمْ , فَيَسْتَوِي قَائِمًا ثُمَّ يَقُولُ لَهُ: أَتُؤْمِنُ بِي؟ , فَيَقُولُ: وَاللَّهِ مَا ازْدَدْتُ فِيكَ إِلاَّ بَصِيرَةً , ثُمَّ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ , إِنَّهُ لاَ يَفْعَلُ بَعْدِي بِأَحَدٍ مِنْ النَّاسِ , قَالَ: فَيَأْخُذُهُ الدَّجَّالُ لِيَذْبَحَهُ , فَيُجْعَلُ مَا بَيْنَ رَقَبَتِهِ إِلَى تَرْقُوَتِهِ نُحَاسًا , فَلاَ يَسْتَطِيعُ إِلَيْهِ سَبِيلاً , فَيَأْخُذُ بِيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ فَيَقْذِفُ بِهِ , فَيَحْسِبُ النَّاسُ أَنَّمَا قَذَفَهُ إِلَى النَّارِ , وَإِنَّمَا أُلْقِيَ فِي الْجَنَّةِ , قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ: فَهَذَا أَعْظَمُ النَّاسِ شَهَادَةً عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ "رواه مسلم

السباخ: هي الأرض المالحة التي لاَ تُنبت.

(الْمَسَالِح): قَوْم مَعَهُمْ سِلَاح يُرَتَّبُونَ فِي الْمَرَاكِز كَالْخُفَرَاءِ , سُمُّوا بِذَلِكَ لِحَمْلِهِمْ السِّلَاح.

تعمد: أين تريد.

فيشبح: الشَّبْح: مَدُّكَ الشيءَ بين أوتادٍ كالْجِلْد والحَبْل.

شجوه: الشَّجّ: الْجَرْح فِي الرَّأْس.(

التَرْقُوَة: عظمة مشرفة بين ثغرة النحر والعاتق , وهما ترقوتان.

الثبات عند فتنة المسيح الدجال:

عن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :غَيْرُ الدَّجَّالِ أَخْوَفُنِي عَلَيْكُمْ، إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ، فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ، وَإِنْ يَخْرُجْ وَلَسْتُ فِيكُمْ، فَامْرُؤٌ حَجِيجُ نَفْسِهِ وَاللهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، إِنَّهُ شَابٌّ قَطَطٌ [جعد الشعر] ، عَيْنُهُ طَافِئَةٌ، كَأَنِّي أُشَبِّهُهُ بِعَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قَطَنٍ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ، فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهِ فَوَاتِحَ سُورَةِ الْكَهْفِ، إِنَّهُ خَارِجٌ خَلَّةً بَيْنَ الشَّأْمِ وَالْعِرَاقِ، فَعَاثَ يَمِينًا وَعَاثَ شِمَالاً، يَا عِبَادَ اللهِ فاثبتوا.
رواه مسلم



عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا مَعَ
الدَّجَّالِ مِنْهُ، مَعَهُ نَهْرَانِ يَجْرِيَانِ،
أَحَدُهُمَا رَأْيَ الْعَيْنِ، ماء أَبْيَضُ، وَالْآخَرُ
رَأْيَ الْعَيْنِ، نَارٌ تَأَجَّجُ، فَإِمَّا أَدْرَكَنَّ
أَحَدٌ، **فَلْيَأْتِ النَّهْرَ الَّذِي يَرَاهُ نَارًا
وَلْيُغَمِّضْ، ثُمَّ لْيُطَأْطِئْ رَأْسَهُ فَيَشْرَبَ
مِنْهُ، فإنه مَاءٌ بَارِدٌ**، وَإِنَّ الدَّجَّالَ
مَمْسُوحُ الْعَيْنِ، عَلَيْهَا ظَفَرَةٌ غَلِيظَةٌ،
مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ، يَقْرَؤُهُ كُلُّ
مُؤْمِنٍ، كَاتِبٍ وَغَيْرِ كَاتِبٍ.رواه مسلم



عن أبي أمامة رضي الله عنه: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **..وإن من فتنته أن معه جنة ونارا فناره جنة وجنته نار فمن ابتلي بناره فليستغث بالله وليقرأ فواتح الكهف.** رواه ابن ماجه وصححه الألباني

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَا زِلْتُ أُحِبُّ بَنِي تَمِيمٍ مُنْذُ ثَلاَثٍ، سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِيهِمْ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «هُمْ أشد أمتي، عَلَى الدَّجَّالِ»، قَالَ: وَجَاءَتْ صَدَقَاتُهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِنَا»، وَكَانَتْ سَبِيَّةٌ مِنْهُمْ عِنْدَ عَائِشَةَ، فَقَالَ: «أَعْتِقِيهَا فَإِنَّهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ.رواه البخاري ومسلم

العصمة من الدّجال

1.الإيمان (يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا)

2.الفرارمنه لحديث (من سمع بالدجال فلينأ عنه) السلام وحديث(ليفرن الناس من الدجال إلى الجبال)

3. الدخول في طائفة خليفة المسلمين المهدي وأتباعهما

4.سكنى الأماكن المقدسة كمكة والمدينة والشام

5.العلم والثبات

6. قراءة فواتح سورة الكهف عليه: عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم -: " مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ , عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ "رواه مسلم وفي رواية لأبي داود: (مِنْ آخِرِ الْكَهْفِ)

7. التعوذ بالله من فتنة المسيح الدجال بعد التشهود وغيره

8. نزول المسيح عيسى عليه السلام إذا رآه ذاب كما يذوب الملح في الماء، فيقتله عند باب لد في بيت المقدس

خاتمة

الرياء أخوف من الدجال

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - وَنَحْنُ نَتَذَاكَرُ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ، فَقَالَ: **أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِمَا هُوَ أَخْوَفُ عَلَيْكُمْ عِنْدِي مِنَ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ؟»**. قَالَ: قُلْنَا: بَلَى، فَقَالَ: «**الشرك الْخَفِيّ، أَنْ يَقُومَ الرَّجُلُ يُصَلِّي فَيُزَيِّنُ صَلاَتَهُ لِمَا يَرَى مِنْ نَظَرِ رَجُلٍ**.رواه ابن ماجه وحسنه الألباني

الفتن بين المسلمين أخوف من الدجال

عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ - رضي الله عنه - قَالَ:ذُكِرَ الدَّجَّالُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - فَقَالَ: " لأَنَا لِفِتْنَةِ بَعْضِكُمْ أَخْوَفُ عِنْدِي مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ , وَلَنْ يَنْجُوَ أَحَدٌ مِمَّا قَبْلَهَا إِلاَّ نَجَا مِنْهَا , وَمَا صُنِعَتْ فِتْنَةٌ مُنْذُ كَانَتْ الدُّنْيَا صَغِيرَةٌ وَلاَ كَبِيرَةٌ إِلاَّ لِفِتْنَةِ الدَّجَّالِ " رواه أحمد وصححه الأرناؤوط

المراجع:

- القرآن والسنة وشروحهما
- أشراط الساعة للشيخ محمد عبد الرحمن العريفي
- الجامع الصحيح للسنن والمسانيد للشيخ صهيب عبد الجبار